علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

أقواس

الراحل شكيب وأعماله التوثيقية

في أربعينية الأستاذ المبدع شكيب عوض أود أن أتذكر هذا الفنان العملاق الذي أثرى الساحة الإعلامية بعدد من الأعمال التي تخلد أعمال المبدعين الذين رحلوا وحتى الذين لايزالون على قيد الحياة.

لقد كان رائد برنامج (نجوم على الهواء) حيث كان يستضيف أسبوعياً فناناً مبدعاً يتقن الحديث معه ويتعاطى مع إبداعاته، حتى صار الراحل شكيب نجماً هو الآخر..

لقد كتب الراحل شكيب عوض على صفحات ذاكرة الكثير من المبدعين، حتى أنه استطاع أن يخرج الموروث الغنائي والثقافي من رفوف النسيان وحطه ونشر عبقه وريحانه عبر الأثير واستطاع الكثير من الجمهور معرفة تفاصيل المبدعين وأحوالهم وتريخهم والصعوبات التي واجهوها في حياتهم الفنية والطموح والآمال التي ينشدونها.

كانت رحلة جميلة صاغها الراحل شكيب عوض، ليجعل المشاهدين يتنقلون معه قاطعين المسافات والزمن واختلاف المكان.

ولا ندري ما إذا كان الراحل شكيب عوض قد قدم أعمال المبدعين للجمهور أم أن الجمهور قدم الراحل كنجم إعلامي ومبدع متمتع بمواهب متعددة.

والمعروف أن المرحوم شكيب عوض قد نال حظاً وافراً من الكتابات التي استعرضت مؤهلاته الثقافية والفنية ولا زالت هذه الكتابات تزخر بأعمال هذا المبدع الذي أغنى الساحات الفنية بروعة تقديمه للأعمال الفنية.

ولو كان هناك اهتمام بهذا الفنان فإني أود أن أكون أول من يقترح بضرورة توثيق أعمال هذا المبدع، كمثال للذاكرة التي كانت وما زالت منهجا وبرنامجا للتعلم منها كيفية إتقان أعمال التوثيق الفنية والثقافية وأرجو في نهاية مقالتي هذه أن أدعو الجهات المسؤولة في الدولة الى مضاعفة جهودها في مساعدة البقية من المبدعين الذين ساروا مع الراحل شكيب وتزاملوا معه في بعث هذا العمل وإظهار رونقه الإبداعي.

وهناك مبدعون آخرون يحتاجون الى الرعاية والاهتمام.

عياش علي محمد

البلدة الطيبة

حلت على الرحب وازدانت مراياها ... وأغدقت فيض خير من حناياها
ذكرى من النور عرش المجد يقصدها ... والازدهار جزء من مزاياها
الوحدة العزم والتصميم يحرسها ... شعب الإباء وعين الله ترعاها
الوحدة الروح في أرجاء أمتنا ... بعد السبات سليل المجد أحياها
تليدة العهد منذ البدء مولدها ... استسلم الدهر في محراب نجواها
عريقة من شعاع الشمس زينتها ... وطيدة فارس الأمجاد أرساها
بنيانها من حكيم الرأي منبثق ... أبوابها أشرقت والفجر حياها
وصباغ من سورها البراق من ذهب ... منارة في سماء الكون مرقاها
على الوجود بدت تزهو بهيبتها ... راياتها في خضم السبق أعلاها
ظلت وتبقى مدى التاريخ شامخة ... وسوف تحيا عصور العز أبهاها
قلنا لمن رام تميزقا لوحدتنا ... من بعد أن أحكمت أسوار مرساها
من كان يبني من الأهواء خيمته ... بيت العناكب للأوهام أوهاها
نأبى الشتات ونأبى أن نعود إلى ... ما قبل ما يو عقود ليس ننساها
بل سوف نبني من الهامات قلعتنا ... سياجها العلم والتجديد فحواها
منهاجها من كتاب الله منبعه ... دستورها الحق عزم النصر أعطاها
في بلدة منبع الايمان ملهمها ... والحكمة النور في إشراق معناها
بلادنا اليمن المعطاء جوهرة ... عظيمة القدر رب الكون أهداها
منظومة من بليغ اللفظ ساحرة ... فجر التصافي على الأدهار غناها
مهد التراث وتاج الملك تربتها ... وروعة الفن والإبداع صنعاها
اليمن والخير منها والتراث لها ... رمز يصير غريب الدار لولاها
هذا جوابي إلى من جاء يسألني ... اليس يوماً رسول الله زكاها؟
ربوع عز وتاريخ وحاضرة ... بلى وحق الذي في الذكر سماها
واختصها من بقاع الأرض لؤلؤة ... وصاغها درة في الكون مولاها
وقال عنها بلاد دمت طيبة ... رب غفور وأرض طاب مجناها
وآية لكرام القوم من سبأ ... الجنتان بعز دام مرعاها
رزق وفير وخيرات بمسكنهم ... شمالها روضة تزهو ويمناها
يسترفدان زلالا لا انقطاع له ... ينساب في رقة زادت عطاياها
من حاجز الماء سد لا نظير له ... في أرض مأرب عطرنا بذكراها
سعيدة قالها اليونان من زمن ... لا الدهر يمحو ولا الأيام تنساها
كل المعالم والآثار ما فتنت ... من موطن المجد تهدي الكون مرآها
تلك القصور تباهت في بداعتها ... قل للوجود تأمل في مراياها
غمدان في عرشه المهيوب مبتهجاً ... وقصر سيئون زنداها وعيناها
والعلم من نبعها قد فاض مندفعاً ... نور الثقافة قد صاغته كفاها
الأشعري له في الفخر هيبته ... مجد القباب زبيد ظل يرهاها
أروى مكتبة أبقت بعد رفدتها ... منارة الخير تزهو قرب مثواها
قد فاز ذو يزن يوماً بغايته ... وتلك بلقيس قد فازت بمسعاها
وصيرة المجد نحو الشمس وجهتها ... سبحان من زانها حسنا وحلاها
جنان فخر بها الأفكار يانعة ... وعبقري بكل العطف أولاها
يا غائباً في بلاد الله في عجل ... غد الخطى كيف لا تهفو للقيام!
فإنها جل من أرسى قواعدها ... عجيبة بين هذا الكون سواها
إني لأعشقها والحب صار دمي ... وما بقيت سأبقى العمر أهواها
وصار عهداً وميثاقاً لوحدتنا ... هي الحبيبة والأنوار تغشاها

شعر: يونس عبدالله عبدالجليل الشميري

اكتشافات أثرية جديدة

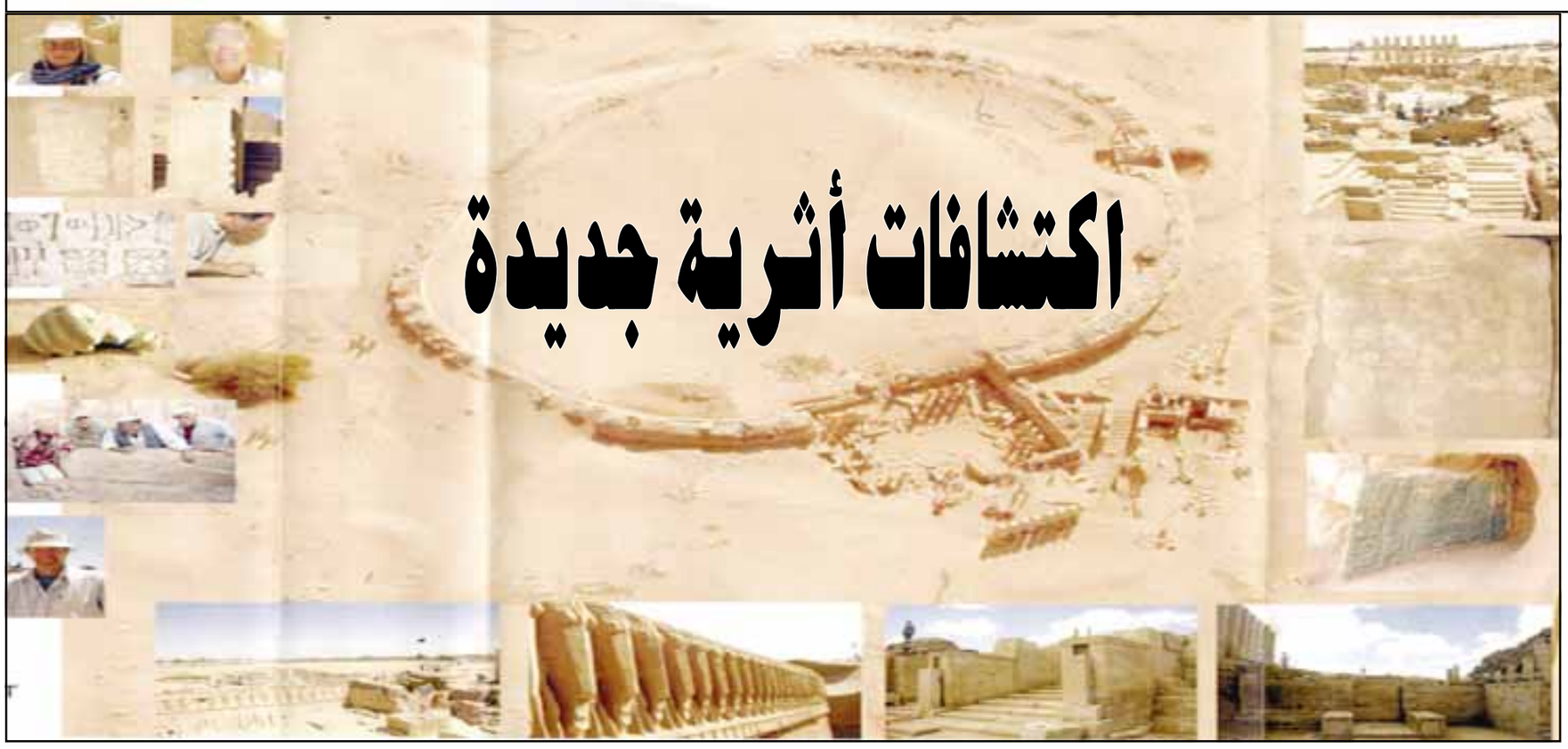

تتحدث عن معارك ضد الأحباش وعلاقة اليمن بالخليج

مـحـافظة مـأرب من أهم المحـافظات التاريخية فهي مهد لحضارات عدة ومهد لحضارة اليمن القديم وأنت في طريقك الى مأرب تشعر وكأنك ذاهب إلى موعد للقاء مع التاريخ وعلى بوابة مأرب يستقبلك عملاق ضـخم يأخـذ بيـديك في جـولة في أرجـاء المحافظة يريك فيها مجد الأجداد وشموخ وإباء الآباء . تغنيك الجولة هذه عن القراءة في كتب التـاريخ . فـلا تنس أيها القـارئ العزيز وأنت تعيش هذه اللحظات في مأرب أن تأخذ نفساً عميقاً من عبق التاريخ يعبنك على مواصلة السير نحو المستقبل .. تكمل ما بناه الأجداد .. وبما أن محـافظة مأرب تمتاز عن غيرها من محافظات الجمهورية بما تحويه من معـالم سيـاحيـة ومواقع تاريخية جعلها ذلك وجهة لكل السياح من مختلف بقاع العالم بل ولكل البعثات الأثرية فهي كل يوم تبشر باكتشافات جديدة ومعلومات مثيرة كشفتها البعثة الأمريكية في معـبـد أوام (أعـجوبة الدنيا الثامنة) ولتوضيح أكثر بادرت صحيفة (١٤ أكتوبر) بالنزول الميداني إلى موقع الاكتشافات وأجرت مقابلات شاملة مع أعضاء الفريق الأثري وكذلك رئيسة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان.

متابعة/ محمد سالم الجداسي

قال الأخ الدكتور محمد المرقطن استاذ الآثار وخبير النقوش القديمة المشارك عضو في بعثة المؤسسة الأمريكية : إن البعثة الأمريكية كشفت خلال موسمها الأثري التـاسـع في مـعـبـد أوام أكـثـر من ٨٥ نقشاًأثرياً جديداً منها نقوش فريدة طويلة تحـتـوي على ٥٠ سطراً ومعظمها نقوش نذرية وهي ذات أهم اكتشافات الموسم لوحة برونزية مثبتة في موقعها الأصلي بسامير من الرصاص. وقال نحن نتخيل أن المعبد كان يحتوي على مئات النقوش واللوحات البرونزية ومعظم متاحف العالم تحتوي على لوحـات برونزية من هذا المعـبـد. وأشـار المرقطن الى أن النقوش التي تشاهد على الأعمدة القصيرة هي عبارة عن قواعد لتماثيل من خلال الحفر الموجودة ويبدو أن بعض التماثيل كانت أكبر من حجم الإنسان العادي. وقال إنه تم العثور خلال الموسم الحالي على تمثالين صغيرين وتم خلال الموسم الأثري الماضي الكشف عن ١٣٩ نقشاً أثرياً عبارة عن وثائق تاريخية تتحدث عن العلاقات بين الممالك اليمنية القديمة منها لوحة برونزية مهمة تعود إلى القرن السادس قبل الميلاد ، أي في الفترة السبئية القديمة وقال إن اكتشافات الموسم السابق في معبد أوام تمثل بداية الدخول الى الفترة السبئية القديمة التي تعود تقريبا الى القرن الثالث قبل الميلاد وألف قبل الميلاد .. وأكد المرقطن أن من أهم اكـتـشـافـات مـوسم ٢٠٠٦م ثلاثة نقـوش تـتـحـدث عن نسـاء ودورهن في المجتمع اليمني القديم وأربعة نقوش ذات سمة قانونية والعديد من النقوش التي تتحدث عن الحياة اليومية في اليمن القديم. وقال إن بعض النقوش وجدت في مكانها الأصلي كما وضعت من القرن الأول والثاني والثالث الميلادي وهي تضيف الى المعلومـات الموجـودة التـسلسل الزمني والتاريخي الدقيق لسلالات الملكية السبئية خـاصـة مـابين القـرن الأول الى منتـصف القرن الرابع الميلادي وهي تضيف معلومات جديدة إضافة الى نقوش تتحدث عن معارك طاحنة تشير الى توسع الأحباش في تهامة وقـائد عـسكري تم مـحـاصـرته في مـدينة تسمى السوى جنوب تعز باتجاه البحر من قبل الأحباش وقد حـوصر هذا القائد لمدة سنتين وأصابه المرض في هذه المدينة وقد قدم تمثالاً لآلهة المقه بعد عودته سالماً إلى مـأرب بعد طرد الأحـبـاش. وأحد النقوش يصف قطع للجيش السبئي..

وهذه معلومات جديدة عن قطع الجيش السبئي وفيها مصطلحات تصف الجيش منهـا (المنصرة) وغيرها من المصطلحات الأخرى ومن خلال النقوش المكتشفة هناك تصـورات تشـيـر إلى أن هناك ٤٦ صـفـاً وملوك دولة سبأ كما كشفت البعثة عن مـداخل جـديدة ودرج تقـود الى الطابق الثاني للمعبد ومصارف للمياه داخل أروقة المعـبـد مـغطاة على الجـوانب بقطع من البرونز ونقوش كثيرة تحكي عن وظائف المعبد المتعددة واستخداماته المختلفة..

ما هي الاجراءات التي قامت بها البعثة وبماذا تميزت حفريات الموسم الماضي في معبد أوام؟

قالت رئيسة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان : لقد قمنا في المواسم الماضية بتنفيذ أعمال عدة شملت إجراء حفريات أثرية في المنطقة الغربية ومناطق (أ و أ رقم واحد وب) وقد أسفرت هذه الحفريات عن اكتشافات جديدة منها الكشف عن بوابة المدخل الشمالي للمعبد والمعروف بقدس الأقـداس حـيث تم الكشف عن الحـائط الخارجي لقدس الأقداس والذي لم يشاهد من قبل إطلاقاً.

وقد تم العثور على مجموعة من الغرف والمـبـاني تحـدد الإضـافـات التي كـانـت موجودة في المعبد، وقد قمنا خلال الموسم بإزاحة الأتربة والرمال التي كانت متراكمة في المناطق التي تم ذكرها سلفاً، وحققنا نجاحات كبيرة من خلال الكشف عن المزيد من الآثار الفريدة من نوعـها وهذا مـاميـز الموسم عن غيره من المواسم السابقة.

مـاهي اهم الاكـتـشـافـات الأثرية التي أسـفـرت عنهـا حـفـريات المؤسـسـة الأمريكية لدراسة الإنسان في معبد أوام؟

لقد تم الكشف عن اعـمـال احد اسلوك السـبـئـيين والذي اضـاف الى البـوابة الشمالية للمعبد أعمال في فترة متاهرة وذلك من خـلال وضع المسلة وتمـثـاليين له ولأبنه وقد كـان يعلوا التـمـثـاليين تمثـال لحصان موضوع على مرتبة تنزينها عدد من رؤوس الاوعال تصل الى ٦٤ رأس وقد اتضح بأن هذه المترتبة كانت عبـارة عن مذبح لتقديم القرابين وهو يوقد الى المرتبة السفلى للبوابة الشمالية ولكي يبرز هذا الملك عـمله قـام بالغى اسم الملك السـابق الذي كان قبلة ودون اسمة فقط وهذا الملك هو (كـرب أيل وتر) حـتى يكون هذ العـمل من اضافاته بينما واصل البناء في اعمال سابقة والجديد في الاكتشاف اننا قمنا بالكشف عن ابوابة الشـمـالـية للمـعـبـد والمدخل الرئيسي كـمـا اظهرت المعلومات التي تم التوصل اليـهـا من خلال الاعـمـال الأثرية المنفذه حتى الآن الاهمية الدينية لهذا المعبد التي تؤكد بانه كـان من اهم المعابد في تلك الفـتـرة ليس على مـسـتـوى اليـمن وأنما على مـسـتـوى العـالم القـديم .. كـذلك كشفت الحفريات التي اجريت داخل السور الداخلي للمـعـبـد في عـام ٩٨م عن دلائل علمية لمعشورات كثيرة منها الفخار وقطع صغيرة برونزية وبقايا نقوش قديمة تتحدث عن نذور كـانـت تقـدم للاله ومن خـلال دراستـهـا تبين انـهـا تعود الى بداية الألف الأول قبل الميلاد بينما في طبقات ادنى تم العثور على بقايا نفايات .. خبث الحديد وعلى قطع فخارية متعارف ومتفق عليها بين علماء الآثار حول تاريخها والذي يعود الى المدة ما بين ١٣٠٠-١٤٠٠ قبل الميلاد وهذا تاريخ جديد يعيد تاريخ المبنى الى ٦٠٠ سنة عن التـاريخ الـسـابق الذي افـتـرض للمعبد ، وقد اكدت هذا التاريخ المسوحات الجيومورفولوجية للموق والتي بينت ان المعبد بني على تلة صخرية يمر بجوانبها الشـمـالي والجنوبي وادي (ذنه) واظهرت هذه المسوحات ان الترصفات يعود ارسابها وفقاص لتحليل طبقات التربة المترسبة تحت الرمـال والتي قـام بتـحـليلها عضـو فـريق المؤسـسـة الجـيـولوجي مـوربيس حـواي ١٣٠٠-١٥٠٠ ق.م ومن خـلال قـيـام عـمق التلة التي بني عليها المعبد والارسابات في الوادي تبين أن مق المعـبـد المدفـون مـابين ١٥-١٦ متر تحت اكوام الرمال . ومن اهم الاكتشافات ايضاً اكتشفنا البوابة الغربية وهي خـاصـة بدخـول الكهنة والاهم في هذا ان المكان هذا كـان لايدخلة الا اوناس مـحـددون ولابد من الشـخـص الذي يريد الدخـول ان يكون مـتـطهـراً وان تكون هناك تضحيات وهي محددة من الاغنام والاكباش والتـمـاثيل والنذور تقـديسـاً لـهـذا المكان ومادون ذلك لايسمح لاي شخص ان ياتي الى حرم المعبد والشي الجديد ايضـاً انه يوجد عندنا مجمع اخر خارج المعبد حيث هناك مجـموعة من الحوائط الموجودة وهي عـبـارة عن مـجـمع اخـر في المعـبـد كـمـا اكتشفنا تماثيل حجرية وقد قررنا نحن في المؤسـسـة الامـريكيـة لدراسـة الانسـان ان نبقي هذه التماثيل في امكانها على اعتبار ان نعد الموقع بشكل عام كمتحف طبيعي متكامل بحيث لايأخذ منه اي شي من هذه التماثيل والقطع الاثرية والنقوش ويبقى كما هو بما فيه من معشورات وزخارف ونقوش وتماثيل اثرية وبهذا يكون معـبـد اوام اول متـحـف طبيـعي أمام السياح والزوار لأول مـرة في اليـمن يشـاهـدون كل شي على الطبيعية.

●● من المعروف ان معبد أوام كان في الخمـسـينيات من ابدع المعابد وكـان في صـورة لايتـصـورها احـداً ؟ على ممكن تـحـدثـنا عن مكونات المعـبـد واهم الاكتشـافـات التي توصل اليـهـا شـقـيقك ويندل فلبس عام ١٩٥٢م؟

■■ الحقيقة ان اخي ويندل فلبس جاء الى مـأرب في بداية الخـمـسـينيات واول ماجاء وجد المعبد مدفوناً اكثر مما هو عليـه الان حـيث قـام باجـراء حـفـريات ومسوحات اثرية واعمال تنظيف واسعة في فني المعـبـد وقـد نتج عنهـا اكـتـشـاف متحويات المباني داخل المعبد والذي يتكون من مجموعة مباني ومنشات معمارية وقد عثر علي عدد من النقوش الاقرية والتي اعطت تاريخ لبـعض المبـاني حـدد وفق النقوش الى القرن الثامن قبل الميلاد اي ٨٠٠ قبل الميلاد وهذا التاريخ اسسة ويندل فلبس في الخـمـسـينيات اثنا حـفـريات المؤسسة لامريكية لدراسة الانسان في عام ١٩٥٢م وذلك وفقاً للنقوش التي عثر عليها وهذه النقوش نستطيع القول بأنها تمثل مكتبة في معبد أوام حيث توجد عشرات النقوش وقـد نشـرت في مـجـلدين وتولى نشـرها فـاذل جـام ، ولكن من خـلال الحـفـريات التي اجـريناها في الموسم السابق ووفـقـاً للمعـشورات التي عثرنا عليها ومنها ادوات فخاري والنماط فخارية وبعض القطع الحـجـرية والبـرونزية الصـغيـرة اعطتنا تاريخ اقـدم بكثـيـر من التـاريخ الذي اسس المتـعـارف عليـه بين العلما والهـتـمين بالدارسات الاثرية حيث اكدت هذه الاكتـشـافـات بان اقـدم تاريخ للمـعـبـد هو ١٤٠٠ سنة قـبل الميـلاد اي بمعنى ان عندنا ٦٠٠ سنة اقدم من التاريخ المتعارف عليه وهذا مؤرخ وموثق لدينا وهو تاريخ جديد تم الكشف عنه خلال حفريات الموسم الماضي وهو يعـود الي ٤٠٠ سنة قبل الملة بلقيس ونحن الان نقوم بالبحث عن الملحـقـات التي كانت اقـدم اي عن من هم الملوك الذين سبـقوا الملكة بلقيس ومن المؤكد ان اسماء الملوك الموجودة عندنا في منتصف فـبـراير من العام القـادم ٢٠٠٧م سوف نقوم بتنظيف هذه الرمال والاتربة المتراكمة داخل المعبد وذلك بواسطة الآت ومعدات حديثة ودقيقة جداً تم احضـارها من امريكا بحيث لاتاثر علي على النقوش والزخـارف والمعـالم الاثرية والمنشـآت المعمارية المدفونة تحت الرمال وسوف نقوم بإخراج هذه النقوش الى حيز الوجود حيث يوجد في المعبد اكثر من ٢٠٠ نقش مدفونة تحت اكوام الرمال ومن خلال هذه النقوش سوف نقوم بجمع بتسلسل تاريخي للملوك اليمنيين المتعاقبين في مملكة سبأ كما نقوم بعملية تحـقـيق عن من هـم الملوك الذين لم نعرف عنهم شيء والذين سبـقوا القرن الثامن قبل الميلاد ونحن نأمل العثور عليهم في منطقة المعبد بعد ان يتم تنظيف المنطقة وايضـاً المنطقة التي وراء الأعمدة لنتـمكن من العـثـور عليـهم ونعـرف من هم الملوك الذين حكموا في مملكته سبأ ما بين ١٤٠٠ الى ٨٠٠ قبل الميلاد .

هل لديكم تصورات او معلومات حديثة توضح لنا كيف كان المعبد من حيث الحجم والشكل وماهو الشيء الجديد؟

●● الحـقـيـقـة توجـد لدينا تـصـورات كثـيـرة ومعـلومـات ذات اهـمـية ونحن الان نعـمل على اخـراج مـحـتـويات هذا البناء المعماري الفريد من نوعه وسوف نعمل على عمل سقف المعبد كما كان في السابق اي في عهد الملكة بلقيس وسيتم عمل ذلك في حـفـريات هذه المواسم القـادمـة .. امـا بخصوص الجديد فاني احب ان أؤكد لكم بان الاكـتـشـافـات التي تمت في المواسم الماضـية قـد أكدت خـصـوصـيـة وعـراقـة الحـضـارة اليـمنـية وريادتـهـا في الزمن القديم كما انها عززت من التوقعات التي تشـير الى أن مـعـبـد أوام المسمى اليوم محـرم بلقيس لايمثل فـقـط اهـمـية كـبـيـرة بالنـسـبـة للـحـضـارة القـديمة في جنوب الجزيرة العربية وانما في العالم القديم بشكل عام وفي حال الكشف عن جـمـيع مكـنونات المعـبـد سـيـصـبح اعـجـوبة الدنيا الثامنة كما اظهرت الحفريات اماكن جديدة في المعبد لم تكن معروفة من قبل من اهمها البوابة الرئيسية للمعبد ونقوش كثيرة تشـير الى ان المعـبـد كـان مـركـزا وطنيا ودينيا كـبـيـرا لمـمـارسة شـعـائر وعـبـادات وطقوس تقرب من اله القمر عند اليمنيين القدماء كما يعتبر المعبد مركزاً وطنياً وتوثيـقـيـاً لدولة سـبـأ ومن أهم النقوش المكتـشـفـة في الاكتـشـافـات عنها حـفـريات المواسم السابقة نقش يشير ولأول مرة الى طريق خاص بالملوك كـان يربط مـابين المعبد ومدينة مأرب القـديمة ونقـوش أخرى تنظم علاقة الانسان بالحيوان والبـيـئة والحـقـوق الـعـامـة في المجتمعات القديمة كـمـا أكـد مـديـر المشـــروع في حفريات معبد أوام بأن بعثة المؤسسة الامريكية لدراسة الانسـان حـرصت على الكـشـف عن هـذا المعـلم الاثري القديم والهام بطرق علمية حـديثة ليس لابرازه كمعلم اثري وسـيـاحي يجـذب انظار العالم من كل حـدب وصـــوب فحسب وإنما ايضاً لاثبـات أن مـعـبـد أوام هـو الـرقـم الثامن لعجائب الدنيا السبع في العالم .

كما أشارت رئيسة المؤسسة الامريكية لدراسة الانسان إلى معبد أوام من أكبر المعابد في العالم القديم وليس كـمـا كان متـعـارفـا عليه بأنه أكبر مـعـبـد في شـبـه الجـزيرة العـربـيـة حيث أكدت الدراسات والمسوحات الاثرية التي أجرتها المؤسسة بأنه لا يوجد هناك معبد يضاهي معبد أوام في العالم القديم سواءً من حيث الحجم او المساحة حيث تبلغ مساحة المعبد ٦٠٠٠ مترمربع وطوله ٢٥٥ مترا ومن خلال تحليل دراسة العمـارة تبين أن لدينا حـوالي ٤٥ صـفـوف بناء لا تزال مطـمـورة تحت الرمـال وأتضح لنا أن الســـوريـون وفق نظام المعاصم صفوف مستقيمة تقطرها صفوف افقية احجارها مربعة واصغر حجماً من الصفوف الطويلة المستقيمة وكذلك احجار الصـفـوف المسـتـقـيـمـة كان يتم تشطيف الزوايا الداخلية ويتم وضـعـهـا في الصف دون تبليط ودون أي مـواد لاصـقـة بحيث تعطي الشكل المقوس وهذه من المعلومات العلمـيـة الجـديدة في تاريخ بناء أسـوار المعـابد اليـمنـية المقـوسـة وتبين أيضـاً أن الاحـجـار المستطيلة والاحـجـار الصـغـيـرة المربعة تتـسـاوى في الارتـفـاع وتختلف في الطول فـارتفاعـهـا مـا بين ٢٩ سم الى ٣١ سم حـيث لوحظ أن معظم الصـفـوف من البناء على إرتـفـاع ٢٩ سم والصف الاخـر الذي يليـه ٣١سم ولوحظ أيضـاً أن هناك اخـتـلافـاً في البناء بين الصـفـوف العلوية والصفوف السفلى أكثر خشونة وأقل جودة في الصـقـل والـتـوقـيـص وهذا يعني أن الصـفـوف السـفـلى بنيت في فـتـرة مـخـتـلفة أقدم من الفترة التي بنيت فيـهـا الصفوف العلوية وقد حدث هذا الاختـلاف في ٥٠٠ قبل الميلاد .

جولس فيرن وروايات الخيال العلمي

ترجمة معيد/ طارق السقاف

يعـد الكاتب الروائي الفـرنسي جـولس فـيـرن بحق رائد روايات الخيال العلمي، فـهـو أول من بدأ كتابة هذا النوع من الروايات، والمقصود بروايات الخيال العلمي هي تلك الروايات التي تصف التطورات المستقبلية لحياتنا بصورة علمية خيالية.

ولدالروائي الفـرنسي جولس فيرن في مـدينة نيتس غرب فرنسا عام ١٨٢٨م . إن للتاريخ هنا أهمية كبرى فـقـصص جولس فيرن كانت تخبر القارئ عن أحداث وأشياء كثيرة جدا سوف تحدث أو تكتشف أو تخترع في المستقبل، بمعنى أنه كان سابقاً لعـصـره ، فـعلى سـبيل المـثال لا الحـصـر هناك غواصة كبرى في روايته الشهيرة (الجزيرة الغامضة) وكان فيرن قد كتبها عام ١٨٧٤م في تلك الفترة كانت الغواصة قد تم اختراعها بل إن الجيش الفرنسي كانت لديه غواصة تدعى نوتيليس وكانت تتسع لثلاثة أشخاص وكانوا يحركون دفتها باليد، ولكن الغواصة التي ذكرها فيرن في روايته الشـهـيرة كان عليـها أن تنتظر ظهـور الثـورة الصـنـاعـيـة عند اخـتـراع محرك البترول عام ١٨٨٥ م ، ومن مميزات هذه الغواصة التي ذكرها فيرن في روايته أنها كانت تسير بمحرك البترول كما كانت تحـتـوي على مـصـابيح كـهـربائية من ذلك النوع الذي اخترعه أديسون فيما بعد عام ١٨٧٩م.

درس فيرن القانون ولكنه اتجه لكتابة المسرحيات، في عام ١٨٦٢م أصدر روايته الأولى من النوع الذي برع فيه والمسمى بالخيال العلمي وكانت بعنوان(خمسة أسابيع على المنطاد) وقد أظهـرت هذه الرواية براعـة فـيـرن في جـعل الروايات الخيالية ممتعة وكانت الرواية الأولى التي من خلالها سمس فيرن بأبي الخيال العلمي، وكانت تشكل نجاحاً كبيراً لهذا النوع من الروايات وقـد سـمع الناس عن هذه الرواية ولهـذا فقد ترجمت إلى العديد من اللغات منها اللغة الإنكليزية عام ١٨٦٩م بعدها توالى النجاح في كتابة هذا النمط من الروايات منها: (رحلة إلى مركز الأرض) وكان قد كتبها عام ١٨٦٤م وكـذا (رحلة من الأرض إلى القـمـر) عـام ١٨٦٥م وفي هذه الرواية استغرقت الرحلة ٩٧ ساعة و٢٠ دقيقة وكتب أيضاً (عشرون ألف فرسخ* تحت سطح البحر) كتبها عام ١٨٦٩م وفـيـها قـدم فـيـرن الشـخـصـية الشريرة القبطان نيمـو في غواصته النيوتيلس، كما كرر الشخصية نفسها (القبطان نيمو) في روايته (الجزيرة الغامضة)، كما كتب أيضاً في عام ١٨٧٣م رائعته الشهيرة (حول العالم في ثمانين يوماً) وكانت ممزوجة بالكثير من المواقف الكوميدية إضافة إلى المغامرة والاكتشاف العلمي.

لا تزال روايات الخيال العلمي لفيرن مشـهـورة الى يومنا هذا ، كما تم أيضا تصوير الكثير منها في السينما ولاقت نجاحاً منقطع النظير، وكان نجاح رواياته أكسبه الكثير من المال واستطاع شراء قارب صيد ومن خلاله كان يبحر ويكتب مما كان يزيد في إلهامه وإبداعه . وعندما أصبح أكثر شهرة قام بشراء قارب أكبر وأبحر لمسافات أبعد وفي تلك الفترة كان قلمه ينتج كتباً عديدة.

توقف فيرن عن الكتابة والإبحار بالقارب وذلك عندما فقد بصره عام ١٩٠٢، وتوفي عام ١٩٠٥م.

* الفرسخ : وحدة قياس الطول (المترجم).

٣٠ متدرباً في دورة حول تقنية المعلومات في عدن

عدن / سبأ:

ينظم مـركـز روية جديدة لتـقـنـية المعلومات بعدن في الفترة من ١٠ / ١٤ يونيو القـادم دورة تدريبـية في مـجـال السكرتارية الحديثة وإدارة المكاتب.

وذكـر الأخ علي عـسكر مـدير إدارة التـسـويق في المركـز لوكـالة الأنبـاء اليمنية سبـأ أن الدورة التي تسـتـمر أربعة أيام ويشارك فيها /٣٠/ متدربا من مؤسسات القطاع العام والخاص تهدف إلى تنمية مـهـارات العاملين في مـجـال السكرتارية وتزويدهم بالتـقـنيات الحـديثـة التي تساعدهم في تطوير عـملهم وتقديم خـدمات متـمـيـزة وتعريفهم بالمهارات والفنون الحديثة في كيفية إدارة المكاتب الحديثة.

وأشـار إلى أن الدورة سـتـتـناول موضوعات تتعلق بإدارة الوقت وتحديد الأولويات وإدارة الاجـتـمـاعات وكـيـفـية إعـداد المحـاضـر وإجـراءات الـبـريد والـتـوثيق وتنظيم المكتـبـات والأرشـفـة وتصنيف وتنظيم والسجلات.